

# موجة ظلام تجتاح السعودية مجددًا

كتبه فريق التحرير | 11 يونيو، 2015



أرجاء عدة في المملكة العربية السعودية شهدت انقطاعًا مفاجئًا للتيار الكهربائي أمس، كانت المناطق الأبرز التي شهدت ظلامًا دامسًا في العاصمة السعودية الرياض، وامتد الأمر إلى مدينة جدة والمدينة المنورة ومحافظه ينبع الساحلية.

فوجئ السكان في هذه المناطق بانقطاع مفاجئ للكهرباء وسط درجات حرارة شديدة وصلت بعضها لـ 45 مئوية، وهو ما زاد من سخط أهالي الأحياء التي انقطعت عنها الكهرباء لفترة طويلة، مؤكدين استحالة استمرار الوضع بهذه الصورة، خاصة في أحياء ينبع التي قطعت عنها الكهرباء كحي السديس الشمالي الذي أكد سكانه أن درجات الحرارة لديهم مرتفعة جدًا بخلاف باقي مناطق السعودية.

من جانب الحكومة السعودية في رد فعل مبدئي على هذا الانقطاع اعتذرت وزارة الكهرباء للمواطنين القاطنين في هذه المناطق عن انقطاع التيار الكهربائي، مؤكدين أن الأمر مجهول السبب حتى الآن، وأنه تم تشكيل فرق طوارئ فنية لا زالت تباشر العمل لمعرفة سبب الانقطاع المفاجئ ومن ثم إعادة التيار الكهربائي لهذه المناطق.

[#السعودية للكهرباء:](#)

نعذر عن [#انقطاع الكهرباء](#) في أحياء [#المنزل](#) و [#النهضة](#) و [#البيطحاء](#)

بالرياض، و الفرق الفنية تمارس عملها حالياً لإعادة الخدمة

— أخبار السعودية (@June 10, 2015) SaudiNews50

فيما بعد كشفت الشركة السعودية للكهرباء أن انقطاع الكهرباء في حي الملز بالرياض، نتج عن حريق بمحطة النقل في الملز، وهو ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في عدة مناطق رئيسية بالرياض والأحياء المجاورة لها، وأكدت الشركة أن عمليات إعادة الخدمة جارية بعد النجاح في إخماد الحريق الذي نشب في محطة النقل بالملز، وتقدمت الشركة أيضاً بالاعتذار للمشاركين في أحياء الملز والنهضة والبطحاء بمدينة الرياض، بسبب انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ عنهم، وبينت الشركة أيضاً أن الانقطاع الذي حدث مساء الأربعاء في بعض الأحياء بجدة والمدينة المنورة كان بسبب خروج عدد من المغذيات متأثرة بدخول عدد من المشاريع الضخمة للخدمة من خلال الشبكة المترابطة.

[#السعودية للكهرباء:](#)

نعتذر عن [#انقطاع الكهرباء](#) في أحياء [#الملز](#) و [#النهضة](#) و [#البطحاء](#) بالرياض، و الفرق الفنية تمارس عملها حالياً لإعادة الخدمة

— عاجل المملكة (@June 10, 2015) KsaBrk

حريق بمحطة نقل «الملز» يقطع الكهرباء عن عدة أحياء

بالرياض <https://t.co/mC24cCrrya> [#الرياض](#) [#الكهرباء](#) [#السعودية](#)  
[#انقطاع الكهرباء](#)

— صحيفة تواصل (@June 10, 2015) twasulnews

هذه ليست المرة الأولى التي ينقطع التيار الكهربائي فيها دون سابق إنذار فالأمر طال في السابق قصر اليمامة في قلب الرياض أثناء استقبال الملك سلمان بن عبدالعزيز وفود العزاء في أخيه الملك الراحل عبدالله، ولم تصدر حينها أي توضيحات عن الديوان الملكي السعودي حول أسباب انقطاع الكهرباء في القصر.

فيما ذكرت صحف سعودية أن الأمر ليس له علاقة بشبكة الكهرباء، وأن انقطاع التيار الكهربائي اللحظي في القصر جاء بسبب تدافع وفود العزاء، ما أدى إلى احتكاكهم بلوحات الكهرباء في القصر، ما تسبب في فصل التيار الكهربائي عن القصر، ولكن هذا الأمر لم يبد مقنعاً نهائياً لدى الأمر لأن

اللوحات الكهربائية لقصر مثل قصر اليمامة لن تكون في متناول الوفود التي جاءت العزاء، مؤكداً أن الأمر يرجع لشركة الكهرباء التي أصبحت تكرر الأمر بشكل غريب في دليل على تردي بنيتها التحتية في الرياض.

صحف سعودية أكدت هذا الأمر في تحقيقات منفصلة تحدثت العام الماضي عن وصول الديون المستحقة لشركة الكهرباء السعودية لبلغ يفوق 18.1 مليار ريال سعودي، وذلك بسبب البنود الخاصة الكثيرة التي لا تُحصل منها مستحقات الكهرباء مثل بند "الجهات الحكومية" وبند "كبار الشخصيات"، وهو ما أدى إلى تردي الخدمة في شركة كهرباء السعودية بسبب زيادة الاستهلاك مع عدم تحصيل المستحقات.

يعزي البعض الأمر لاحتكار شركة الكهرباء السعودية للأمر ما نتج عنه تردي الخدمة، حيث نادوا بفتح السوق والمنافسة على تقديم خدمة أفضل من خلال عدة شركات وليست شركة واحدة، بينما طالب البعض بتسديد مستحقات الكهرباء من الجميع أيًا كانت مناصبهم أو مؤسساتهم، لتخطي أزمة الكهرباء التي طالت العاصمة، فضلاً عن ترديها في أطراف السعودية.

الدولة تؤكد عن طريق شركة الكهرباء أن الأمر غير متعمد وحدث بسبب ظرف خارج عن الإرادة، فيما ظل المواطنون بدون تيار كهربائي حتى ساعات الصباح الأولى، إلى أن قامت الشركة بمددهم بالتيار عن طريق خطوط بديلة، لكن المشكلة في الخطوط الرئيسية لا زالت قائمة.

وتؤكد الشركة أيضاً أن المنظومة الكهربائية في المملكة شهدت دخول عدد من المشاريع الجديدة الضخمة في التوليد والنقل والتوزيع، وهذا سيعزز من معدل الأمان خلال شهر رمضان وذروة فصل الصيف، وهو ما تخوف منه المواطنون خاصة دخول شهر رمضان وازدياد الاستهلاك بشكل ملحوظ.

#في رمضان ماني #انقطاع الكهرباء ، والله يستر فيه بروفات قاعدة تصير من يومين.

Ali Bin Matesh (@MMatesh) [June 11, 2015](#) —

وأما عن أمر ثة المواطنين في جدوى هذه المشاريع فقد علق مغردون على هذا الأمر بنشر أخبار الحكومة التي تتحدث عن مشاريع بالليارات في قطاع خدمات الكهرباء لكن لا يوجد لها أثر حتى الآن.

وين هالليارات وكل يوم هناك معاناة في مدينة بسبب #انقطاع الكهرباء  
!!!#شركة الكهرباء السعودية <https://t.co/kAOMszaNTx>

– علي العمري (@June 10, 2015) (Ali\_Alamri2)

أبدى مواطنون تذرهم من الأمر على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع “تويتر” الذي ينشط عليه السعوديون بشكل ملحوظ، فيما أبدوا تخوفاتهم من تكرار الأمر في المستقبل.

مغردون يتذمرون من [#انقطاع الكهرباء](#) المتكرر في عدد من مناطق المملكة، بعد انقطاعها اليوم في أحياء بـ [#الرياض](#) و [#حدة](#) و [#المدينة](#). [#السعودية](#)

– خبر عاجل (@June 10, 2015) (AjelNews24)

نصحت بعض الحسابات التي غردت عن أمر انقطاع الكهرباء، باللجوء إلى لجنة فض المنازعات للمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي تلحق بهم بسبب انقطاع الكهرباء المتواصل.

للمتضررين من [#انقطاع الكهرباء](#) في عدة أحياء من مدينة الرياض اللجوء إلى لجنة فض منازعات الكهرباء للمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم.

– الموسوعة القضائية (@June 10, 2015) (almosoah)

ويتعجب مغرد آخر من أمر انقطاع الكهرباء المتكرر بهذه الصورة رغم أن السعودية من أعلى البلدان في الميزانية الاقتصادية فضلاً عن كونها بلد نفطية، وتوجه الآن للعمل عن طريق الطاقة الشمسية، وما زالت الكهرباء تنقطع بها.

كما علقت مغردة أخرى بطريقة ساخرة على الموضوع أيضاً ناصحة المواطنين بالخروج طوال النهار من البيت والعودة ليلاً لتفادي الأمر، كما تسائلت عن أساليب للوقاية من الأمر ك شراء المولدات البديلة لتجنب الوقوع في عواقب انقطاع التيار الكهربائي.

أقترح من الظهر ترحوا المول وتصلوا هناك وتتعدوا وتقبلوا بالره في المصلى..وتتعشوا وترجعوا البيت ليلا..? [#انقطاع الكهرباء](#)

Dr\_Hayat (@hkamfar) [June 10, 2015](#) —

طيب للوقايه والإحتياط..نشترى مولد بطارية؟؟ أفيدونا بارك الله فيكم ??..  
[#انقطاع\\_الكهرباء](#)

Dr\_Hayat (@hkamfar) [June 10, 2015](#) —

في حين أبدت مغردة أخرى تدمرها بقولها أنها أصبحت عادة إسبوعية في إشارة إلى انقطاع التيار بمدن السعودية.

هذا وقد تداول المغردون أخبار انقطاع التيار الكهربائي بصورة كبيرة متوقعين أن الأزمة ستزداد سوءاً في الفترات القادمة.

ما عندنا كهربا من الساعه 3 الى الان الله يعينا على اللي  
[#انقطاع\\_الكهرباء](#) الجاي?

— سوسن الشاعر (@sawsanalshaer) [June 10, 2015](#)

الأمر لم يتوقف عند معاناة المواطنين في مناطق انقطاع التيار فحسب، بل تضررت المرافق الأخرى بهذا الانقطاع بحسب ما يروي مواطنون، فانقطاع التيار الكهربائي بصورة متكررة في سنة من السنوات أدى تكدس المسافرين بمطار الملك خالد الدولي في الرياض، في ظل تأخير الرحلات المغادرة من الرياض إلى داخل وخارج السعودية.

وقد روى شهود عيان أن الأمر كاد أن يتسبب في كارثة على هذا النحو في المطار الجديد بعد أن انقطع التيار عن برج المراقبة لمدة 45 دقيقة متواصلة، مع عدم تشغيل مولدات بديلة، حتى اضطرت أبراج المراقبة للتواصل مع بعض الطيارين عن طريق الهواتف المحمولة، لتظل مشكلة سوء الخدمة في السعودية غير مبررة حتى الآن بالرغم من توافر الإمكانيات الاقتصادية لتحسينها.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/7098](https://www.noonpost.com/7098)